

هل صح أن أهل الجنة على طول آدم وعمر عيسى وجمال يوسف وقلب أيوب وعلى لسان محمد ﷺ؟

عبدالمحسن الزامل

يقول السائل هل صح ان اهل الجنة على طول ادم وعمر عيسى وجمال يوسف وقلب ايوب وعلى لسان محمد صلى الله عليه وسلم هذه المسألة او هذه التقديرات ورد في بعضه اخبار ثابتة وبعضها لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام الذي ثبت في الاخبار -

[00:00:00](#)

عنه عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين ان ادم عليه الصلاة والسلام ستون ذراعا آ ان طوله عليه الصلاة والسلام ستون ذراعا وجاء عند الترمذي في سبعة اذرع. سبعة اذرع - [00:00:26](#)

وهي رواية فيها ضعف رواية فيها ان اهل الجنة يكونون على هذا القدر ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة آ من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:00:49](#)

اول زمرة تدخل الجنة على سورة القمر ليلة البدر ليلة البدر والذين يلونهم على اشد صورة كوكب او على شد ضوء كوكب دري في السماء وجعلهم مراتب وان مراتبهم وان جمالهم - [00:01:11](#)

وصورهم في الجنة مختلفة ومراة مختلفة بحسب منازلهم ودرجاتهم وجاء ايضا عند احمد والترمذي من حديث معاذ ابن جبل حديث لا بأس به انهم على سن ثلاث وثلاثين على سن ثلاث وثلاثين عام جافر وابي ثلاثين لكن اكثر على انها - [00:01:41](#)

ثلاث وثلاثين هذا هو الذي ورد في الاخبار ورد في احاديث رواها الطبراني رواه ابو نعيم في صفة الجنة على جمال يوسف قلبي ايوب ولسان محمد صلى الله عليه وسلم وكلها اخبار ضعيفة لا تثبت - [00:02:08](#)

ولم يثبت في لسانها الجنة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يثبت في الكتاب والسنة شيء من هذا وقد روى الحاكم وقد روى الطبراني في الكبير والحاكم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احبوا العرب - [00:02:33](#)

لثلاث لاني عربي والقرآن عربي ولسان اهل الجنة عربي او قال كلام اهل الجنة عربي. وهذا حديث لا يصح. بل هو موضوع كما جزم جمع من الحفاظ ومنهم الجوزي وكذلك الذهبي رحمه الله قال اظنه موضوعا - [00:02:53](#)

وهذه المسألة كما نصها العلم الكلام فيها من فضول الكلام ولم يعرف الكلام فيها في عهد الصحابة ولا في العهود المتقدمة المفضلة. انما حدث عند المتأخرين مما يبين ان الاخبار المنقولة في هذا لا تصح بل هي موضوعة - [00:03:18](#)

فلا يقال ان كلام اهل الجنة عربي او سرياني او ان اهل الجنة عربي وكلام اهل النار لا دليل عليها ولا زمام لها ولا خطاب كاللخار الواردة في هذا لا زمام لها ولا خطاب. وكذلك ما يكلم الله سبحانه وتعالى به الناس - [00:03:40](#)

في يوم البعث والنشور يوم القيامة كله لم يثبت شيء في هذا ولهذا يقول العلماء المشروع هو السكوت عما لم يأتي في الكتاب والسنة شيء من هذا. والعبد لا يسأل عن هذا - [00:04:07](#)

اه في قبره وليس هذا من امور الاعتقاد او مما يطالع به او يجب عليه فلماذا قد يشغله ويوقعه في امور الا تحمدوا عقباها في المبالغة في مثل هذه المسائل - [00:04:25](#)

ولهذه الاخبار كما تقدم في هذا الباب لا تثبت الا ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام كما تقدم في ان انهم على الزمرة الاولى على اشد اعادة كمثل القمر ليلة البدر ثم الذين وهم على اه شد كوكب - [00:04:45](#)

من دري في السماء اضاءة يعني ضوئهم جمالهم في الجنة - 00:05:10